انحياز الوضع الراهن
وعلاقته برضا الحاجات النفسية

الباحث/ حمزة هاتف عبد عويز الجبوري

قسم علم النفس – كلية الآداب

جامعة بغداد

إشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

علي تركي نافل القريشي

قسم علم النفس – كلية الآداب

جامعة بغداد

الملخص:

الانحياز نمط من انماط الأحكام والقرارات، ويحدث في حالات معينة، ويؤدي إلى تشويه الإدراك الحسّي، أو هو حكم غير دقيق، أو تفسير غير منطقي للأحداث، أو ما يُسمّى باللاعقلانية؛ إذ يُعدّ انحياز الوضع الراهن أبرز المعوّقات في اتخاذ القرارات والأحكام، فهو تفضيل للحالة الراهنة، وإنَّ أيَّ تغيّرٍ في خط الأساس يعدّه الفرد خسارة بمعنى آخر هو كره الناس للخسارة التي تدفعهم للبقاء على الوضع الراهن، ويختلف العلماء في تفسير ذلك لاختلاف النظريات. وهناك مفهوم آخر يؤثر في اتخاذ القرارات، وهو رضا الحاجات النفسية نتيجة لتحقيق مطالب نفسية فطرية وأساسية، للوصول إلى رضا عن الحياة، والتكامل والنمو النفسي، والحاجات النفسية تتمثل في الحاجة للاستقلال، والحاجة إلى الانتماء، والحاجة إلى الكفاءة، وبناءً على ما تقدم، فإنَّ انحياز الوضع الراهن هما نتيجة لعوامل دافعية متعلقة برضا الحاجات النفسية مثل تقدير الذات وتعزيزها، والحاجة إلى حماية هذا التقدير، وبدون أي تغيير، ولتحقيق أهداف البحث الحالي، قام الباحث ببناء مقاييس انحياز الوضع الراهن، وتعريب مقياس رضا الحاجات النفسية الذي اعدَّه ديسي ورين (Decie & Ryan 2000) على وفق نظرية تحديد الذات، ثمّ إخضاعها لخصائص التحليل الإحصائي، وهي(تمييز الفقرة، وعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي، والصدق، والثبات) وتطبيقها على عينة البحث الرئيسة، والبالغة: (٤٠٠) طالب وطالبة، وتحليل البيانات باستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة، وقد أظهرت النتائج ما يأتي:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في انحياز الوضع الراهن، على وفق النوع، ولصالح الاناث.

٢- لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية، على وفق النوع، والتخصص، أو التفاعل بينهما في رضا الحاجات النفسية ككل.

وفي ضوء نتائج البحث خرج الباحث بعدد من التوصيات والمقترحات.

Abstract:

The bias of a deviant pattern in the making of judgments and leads to distortion of ،which occurs in certain situations ،decisions ،an illogical interpretation of events ،inaccurate judgment ،sensibility or so-called irrationality; The bias of the status quo is the most important obstacle in decision-making and judgment. It is a preference for the current situation. Any change in the baseline is considered loss people's dislike of the loss that leads ،by the individual in other words them to stay in the status quo. The scholars differ in their interpretation of the different theories. Another concept that affects decision-making is the satisfaction of psychological needs as a result of achieving innate and fundamental psychological demands for integration and psychological growth. The ،satisfaction with life the need for ،psychological needs are the need for autonomy relatedness and the need for competence. The current situation is the result of motivational factors related to the satisfaction of and the ،psychological needs such as self-esteem and strengthening To achieve the ،without any change ،need to protect this estimate the researcher has designed a measuring ،objectives of research instrument for status quo bias and Arabizing the psychological needs satisfaction instrument originally proposed by Decie and Ryan (2000) according theory self-identification. The instrument has been conducted on the research sample amounted to 400 university students. The data have been analyzed using appropriate statistical tools. The results reveal that:

1- There is a significant statistical difference in status quo bias in terms of gender in favor of females.

2- There is no significant statistical difference in the psychological needs satisfaction in terms of gender and major.

Of research finding a number of recommendation and further research are suggested.

الفصل الاول

التعريف بالبحث

أولًا – مشكلة البحث:

يشهد عالمنا اليوم سباقاَ ملحوظًا في مختلف ميادين الحياة، وقد انعكس ذلك على الطلبة؛ إذ أصبح كلَّ طالب يعمل على اظهار ما لديه من قدرات وإمكانيات، ويعمل جاهدا على تطويرها، بما يتلاءم مع المتطلبات والتطورات المتسارعة التي تحيط به، ويظهر الطالب ميولًا نحو تفسيرات أو آراء معينة تجاه قضية أو موقف، مبنية على الخلفية الفكرية الخاصة به بحيث تؤثر هذه الميول والاتجاهات على قدراته في اتخاذ القرار والانحياز لما يراه مناسبًا. ويمكن للانحياز أيضًا أن يكون من العوامل المهمّة والرئيسة التي من شأنها مساعدة الطالب في تكوين مفهومة عن ذاته، ما يتناسب وينسجم مع قدراته وإمكانياته وإرضاء لحاجاته بنحو عام، وحاجاته النفسية بنحو خاص.

انحياز الوضع الراهن Status Quo Bias، وهو انحياز انفعالي؛ ويعني تفضيل لأمور الحالة الراهنة، ويأخذ خط الأساس الحالي أو الوضع الراهن كنقطة مرجعية، وأي تغير في خط الأساس يدرك على أنّه خسارة، فإذا حدث الانحياز للوضع الراهن ينبغي التميز بين التفضيل العقلاني للوضع السابق والانحياز القائم على الوضع الراهن عندما تكون الحالة الراهنة أرفع مقامًا أو أفضل من البدائل المتاحة، أو عندما تكون المعلومات ناقصة وغير مفهومة، ويعتقد أنَّها تؤدي إلى مشكلة خطيرة، وهناك مجموعة كبيرة من الأدلة تثبت أنَّ الانحياز القائم على الوضع الراهن يؤثر في حالات صنع القرارات البشرية في مجالات السياسة، والتخطيط، والإدارة، ويميل الى التقليل من تقدير التكاليف وأوقات الإنجاز وتدابير القرارات والمبالغة في تقدير الفوائد، إذ يتفاعل الانحياز القائم على الوضع الراهن مع العمليات

المعرفية غير العقلانية non-rational، مثل كره الخسارة Loss Aversion، وتحيز الوجود Existence bias وتأثير المنح Endowment effect، وطول العمر Longevity، ومجرد كشف الخفايا Mere exposure، وتجنب الندم Regret avoidance، ويظهر هذا السلوك فيما يتعلق بالتقاعد والصحة والخيارات الأخلاقية، على أنَّه دليل على الانحياز القائم على الوضع الراهن.(Kahnaman، 1991، p، (193

وعندما يواجه الأفراد خيارات تغيّر بيئتهم يحاولون إبقاء الأمور على حالتها الراهنه عندما يكون القرار محاكيا للواقع غير المعروف، فإنَّ معظم الخيارات تكون مألوفة، ومن المحتمل أنَّ هذا هو شكل من أشكال الكراهية للمخاطر التي هي سمة من الانحياز للوضع الراهن، وإنَّ الأفراد الذين يكرهون فقدان واقعهم الحالي سيختارون البقاء في الواقع الحقيقي والعيش فيه بدلًا من الواقع الافتراضي Brigard)، 2010، p، 43).

وترد إحدى وجهات النظر انحياز الوضع الراهن إلى عوامل دافعية ؛ أي متعلقة برضا الحاجات النفسية مثل تعزيز الذات وتقديرها والحاجة إلى حماية هذا التقدير بدون أي تغيير. إنَّ الرضا عن الحاجات النفسية Satisfaction Psychological Need الذي له أثر أساسي في سلوك الفرد، فسلوكه في الغالب يوجه إلى حاجاته النفسية، وعلى اختلاف الحاجات، وإنَّ الأثر الأكبر سوف يكون للحاجات الأكثر أهمية بالنسبة للفرد، أي أنَّ نمط سلوك الفرد سوف يعتمد وبنحو كبير على رضا الحاجة النفسية المهمة لديه؛ فالأفراد الذين تغلب على سلوكهم حاجة السيطرة والزعامة يعملون على إرضاء تلك الحاجة من ميلهم للأدوار التي فيها زعامة، ويشعرون بضيق عندما يعرفون أنَّ الناس لهم أثر في قيادة الوسط الذي هم فيه، فنراهم يميلون للمناقشة (المفتي، ١٩٩٤، ص، ٤٤– ٤٧)

وقد استهدفت دراسة أوشي وآخرون Oishi)، et al، (1999 إلى معرفة إمكانية التنبؤ، بإشباع الحاجات النفسية من تفضيل الفرد للقيم، ومعرفة الفروق بين الجنسين في تفضيل القيم، واشباع الحاجات النفسية، وذلك بواسطة عينة من طلاب جامعة (الينوى) بأمريكا، تراوحت أعمارهم ما بين (١٧ – ٢١) عامًا، واستخدم معهم مقياس رضا الحاجات النفسية، ومقياس لأولويات القيم Values priorities))، فأشارت نتائج الدراسة الى أنَّ درجة التغيير داخل الفرد هي في درجة إشباع الحاجات النفسية، وتتأثر بنحو كبير بدرجة التفضيل التي يميل إليها الفرد، وأنَّ انحياز الفرد إلى بعض القيم يرتبط ارتباطا دالًا بدرجة إشباع الحاجات النفسية (بريق، ٢٠١٢، ص١٢).

وفي ضوء ما تقدم، يرى الباحث أنَّ لهذه المشكلة تداعيات خطيرة من خلال بعض المؤشرات التي تشير إلى وجود هذه الانحيازات في الحياة اليومية للفرد، وذلك من خلال ما يشاهد من أحكام وقرارات غير منطقية ترجع في بعض الأحيان إلى انحياز الوضع الراهن، أو ضعف الرضا للحاجات النفسية وهي مشكلة تستوجب الدراسة والبحث، ما دفع الباحث لدراسة الموضوع بنحو علمي وميداني، والتأكد من وجود هذه الانحيازات لدى عينة البحث.

ثانيًا– أهمية البحث:

وتؤدي الضغوط الاجتماعية والدافعية وعملية الانفعال دورًا في تحديد قابلياتنا العقلية في معالجة المعلومات، فليس بالضرورة أن يكون الانحياز للوضع الراهن سيئًا، إذ يعتقد علماء النفس أنَّ بعض هذه الانحيازات تستهدف عملية التكيف الشخصي؛ لأنَّها تعمل على معالجة المعلومات بصورة سريعة، وقد يكون لهذه القرارات معالجة للمعلومات الحيوية والفعالة، ولا سيما إذا كانت هذه القرارات التي نتخذها تؤدى إلى التكّيف الشخصي (Centeno، 2001، p.1)

ووجد ساميولسون و زيخوسر (Samuelson and Zeckhauser 1988) أنَّ انحياز الوضع الراهن يؤثر في اتخاذ القرارات والأحكام، ووجد أنَّ الأفراد يحافظون بنحو غير عقلاني على الوضع الراهن عندما تعرض لهم بدائل أفضل في سلسلة من الخيارات الموضوعة على المشاكل التي كانت مؤطرة بشكل محايد، وأخرى لها مرتكز للوضع الراهن، ووجد أيضا أنّ الانحياز للوضع الراهن، يمكن التنبؤ به، ولـه تأثيرات كبيرة في صنع القرارات، والمزيد من الخيارات أعطيت للمشاركين، وكان أقواها الانحياز للوضع الراهن Samuelson and Zeckhauser، 1988، (p.7).

وقـد درس علماء فـي جامعة لندن الانحياز للوضـع الراهن والنشاط العصبي، فدرسوا المسارات العصبية neural pathways المشاركة في انحياز الوضع الراهن في الدماغ البشري، تبين أنّـه كُّلما كان القرار الذي نواجهه أكثر صعوبـة، كُّلما زاد احتمـال أننـا لا نتصرف، ولا نتغير نحو الخيار الجديد (Fleming & Thomas، 2010، p.6005).

وقد أجريت دراسة من قبل محمد و فاغنر Mohamed & Wager)، (2008 لتحديد ما اذا كان انحياز الوضع الراهن ينحاز نحو الأدوية الحالية، حتى عندما يتم تقديم بديل أفضل، في هذه الدراسة اختير مجموعة من مرضى الربو، الذين يأخذون مجموعة من الأدوية للشفاء من مرض الربو، مرضى الربو من (١٨) سنة فما فوق، يستعملون في الوقت الحالي علاجًا مركبًا من الأدوية، للتشافي من المرض، وقد أعد استطلاع على إلانترنيت استعملت فيه أداة تضمنت (١٠) مهام للمفاضلة المختارة بين المفحوصين، فاختاروا من بين أزواج من بدائل الأدوية المركبة، وحدد كل منهم مستوى الموافقة على خمس عبارات five statements، تستخدم لتقييم رضا المرضى عن الأدوية المستعملة للشفاء من المرض، فضلًا عن التكلفة الشهرية وأظهرت نتائج الدراسة أنّ الانحياز القائم على الوضع الراهن قد يكون موجودًا،

لاسيمّا مع الأدوية؛ لأنَّ المرضى يأخذون يوميًا هذا الدواء (Mohamed & Wager، 2008، P.568).

ويعدّ الرضا عن الحاجات النفسية من المرتكزات الرئيسة التي يجب التعرف عليها، كي نستطيع فهم السلوك الإنساني، التي يمكن القول عنها أنَّها المفتاح الحقيقي لفهم السلوك بنحو عام، والسلوك الإنساني بنحو خاص، إذ إن مظاهر الاضطراب تظهر لدى الكائن الحي أو الإنسان خصوصا عندما يواجه صعوبات تؤدي إلى عدم اشباع حاجاته، ومن هنا يمكن إدراك طبيعة الحاجات النفسية وأهميتها للكائن الحي، إذ ينفرد الإنسان عن الكائنات الأخرى بأن له حاجات نفسية يسعى لتحقيقها، مثل تقدير الذات، والانجاز، والاستقلالية وغيرها من الحاجات الضرورية، فالحاجات النفسية ومنذ زمن طويل كانت ولا تزال من المجالات الخصبة للبحوث، والدراسات العلمية (العثمان، ١٩٨١، ص ٢٠٧).

وأوضح المنظران فرويد وأريكسون أنَّ الفرد في كل مرحلة عمرية لديه حاجة إلى تحقيق شيء معين؛ بسبب استمرار تفاعل الفرد مع البيئة، وكذلك مع الآخرين، ما يساعد على ظهور تلك الحاجات التي هي عبارة عن المطالب النمائية الضرورية. ويعدّ رضا الحاجات النفسية المدخل الرئيس لإحداث التوازن لدى الفرد من الناحية الفسيولوجية والنفسية، والاجتماعية، فهي التي تقود الفرد للتوافق مع نفسه، و مع المحيطين من حوله (الطهراوي و كوش، ٢٠١٢، ص ٧).

وفي دراسة شيلدون وآخرين Sheldon، et.al، (2009) اختبروا شمولية الحاجات النفسية فيما يتعلق بالاستقلالية، والكفاية، والانتماء في مواقع مختلفة من الكليات، فوجد الباحثون أنَّ جميع الحاجات الثلاثة في الصف كان لها أثر مهم على قدم المساواة للرضا عن الحياة العامة، ومواقع الأقران. وتكمن أهمية الدراسة فيما اذا كانت ميكانزمات الرضا عن الحاجات النفسية للكفاية، والاستقلالية، والانتماء هي

نفسها تفسير العلاقة الإيجابية الملحوظة بين مشاركة الشباب في التحيز للأنشطة الترفيهية والرضا عن حياتهم (Sheldon & Omoile، 2009، 451 .p).

ثالثًا – أهداف البحث:

يستهدف البحث إلى:

١- قياس انحياز الوضع الراهن لدى طلبة الجامعة.

٢- تعرّف الفروق في انحياز الوضع الراهن لدى طلبة الجامعة على وفق متغير النوع: (ذكور – إناث)، التخصص:(علمي –إنساني)

٣- قياس رضا الحاجات النفسية لدى طلبة الجامعة.

٤- تعرّف الفروق في رضا الحاجات النفسية لدى طلبة الجامعة على وفق متغير النوع: (ذكور – إناث)، والتخصص: (علمي – إنساني)

٥- قياس رضا الحاجة إلى الاستقلال لدى طلبة الجامعة.

٦- تعرّف الفروق في رضا الحاجة إلى الاستقلال لدى طلبة الجامعة على وفق متغير النوع:(ذكور– إناث)، والتخصص:(علمي – إنساني).

٧- قياس رضا الحاجة إلى الانتماء لدى طلبة الجامعة.

٨- تعرّف الفروق في رضا الحاجة إلى الانتماء لدى طلبة الجامعة على وفق متغير النوع: (ذكور – إناث)، والتخصص:(علمي – إنساني).

٩- قياس رضا الحاجة إلى الكفاءة لدى طلبة الجامعة.

١٠- تعرّف الفروق في رضا الحاجة إلى الكفاءة لدى طلبة الجامعة على وفق متغير النوع: (ذكور – إناث)، والتخصص: (علمي – إنساني).

رابعًا – حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـ:

١- طلبة جامعة بابل، ومن الدراسات الأولية الصباحية، ومن كلا الجنسين (ذكور- إناث) والتخصص (علمي – إنساني)

٢- العام الدراسي ٢٠١٦ – ٢٠١٧

خامسًا – تحديد المصطلحات:

١- انحياز الوضع الراهن Status Quo Bias:

عرفه ساموبلسون و زيكهاوزر(Samuelson & Zeckhauser)، 1988 هو انحياز انفعالي يقوم على تفضيل الحالة الراهنة إذ يتخذ خط الأساس أو الوضع الراهن كنقطة مرجعية وأي تغير في خط الأساس يعّد خسارة وأنَّ كره الخسارة لدى الناس يشجعهم على البقاء على وضعهم الحالي (Samuelson & Zeckhauser، 1988، p. 7).

أمّا التعريف الإجرائي: فهو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس انحياز الوضع الراهن الذي قام الباحث ببنائه في البحث الحالي.

٢- رضا الحاجات النفسية Satisfaction Psychological need:

عرفه ديسي وريان Deci & Ryan، 2000 بأنّه عبارة عن تحقيق مطالب نفسية فطرية واساسية للوصول إلى الرفاهية، والتكامل، والنمو النفسي، وهي تتمثل في الحاجة إلى الاستقلال، والحاجة للانتماء، والحاجة إلى الكفاءة.

الاستقلالية autonomy: ويقصد بها شعور الفرد بأن سلوكه وأهدافه من اختياره، وتعكس إرادته، وتتفق مع قيمة ومفهوم ذاته.

الانتماء relatedness: ويقصد به استعداد الفرد للتواصل والتفاعل بسلوك تعاوني، ينطوي على الاهتمام والروابط الحميمة التي تربطه مع الآخرين.

الكفاءة competence: ويقصد بها رغبة الفرد في التعامل بفاعلية ونشاط مع البيئة المحيطة به، والوصول إلى الأهداف المرغوبة (Deci &Ryan، 2000، p 229).

أمّا التعريف الإجرائي: فهو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس رضا الحاجات النفسية.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أول من صاغ مصطلح الانحياز للوضع الراهن بنحو مفصل هو ساموبلسون وزيكهاوزر Samuelson &Zeckhauser، (1988):لتفسير ميل صناع القرار إلى التمسك بالوضع الحالي للأمور الحالية، ومن خلال سلسلة من التجارب الميدانية والمختبرية التي اجروها والتي أظهرت أنَّ الأفراد يختارون الإبقاء على خيار الوضع الراهن بنحو أكثر تكرارًا مما هو كان مقوقع من خلال الأنموذج التقليدي للاختيار، وبناءً على هذه النتائج، فإنَّ انحياز الوضع الراهن ظاهرة واسعة الانتشار، ولها أثارها في العديد من السياقات، مثل سوق العمل، وخطط التقاعد، retirement plans والخدمات الكهربائية، electric services ومنح الافراد، organ donations و الممتلكات المالية، financial assets و الرعاية الصحية Medicare (Maltz & Rognoli، 2017، p. 2).

نظريات انحياز الوضع الراهن:

١- نظرية الاحتمال (التوقع المرتقب):Prospect Theory 1979

طورت هذه النظرية من قبل دانيال كانمان و اموس تفرسكي Daniel Kahneman & Amos Tversky، 1992، بوصفها أكثر دقة من الناحية النفسية لاتخاذ القرار، ومقارنة مع نظرية المنفعة المتوقعة expected utility theory في صيغتها الأصلية. إنَّ نظرية التوقع المرتقب نظرية اقتصادية سلوكية، تصف الطريقة التي يختار بها الناس من بين البدائل المتوقعة التي تتضمن المخاطرة Risk إذا كانت توقع النتائج غير معروفة، وتنص النظرية على أنَّ الناس يتخذون القرارات بناءً على القيمة المحتملة للخسائر والمكاسب، بدلًا من النتيجة النهائية، وأنَّ الناس يقيمون هذه الخسائر والمكاسب باستعمال أساليب استدلال heuristics معينة، هذا الأنموذج يكون وصفيًا، ويحاول أنَّ يصوغ خيارات الحياة الحقيقية بدلًا من القرارات المثلى، كما تعمل النماذج المعيارية، ويشير مصطلح الاحتمال prospect إلى اليانصيب lottery إنَّ نظرية الاحتمال (التوقع المرتقب) هي تحليل للقرار تحت المخاطرة وهي رؤية مهمة في الاقتصاد السلوكي Kahneman، 1979، (p.263).

٢- نظرية انحياز للوضع الراهن: The Status Quo Bias Theory 1988

طور ساموبلسون وزيكهاوزر (Samuelson and Zeckhuser 1988) نظرية انحياز الوضع الراهن؛ في محاولة لتفسير رفض الناس للأوضاع الجديدة، ويمكن تصنيف تفسيرات الانحياز القائم على الوضع الراهن على النحو الآتي: اتخاذ القرار العقلاني rational decision making، والإدراك المعرفي الخاطئ cognitive misperceptions، والالتزام النفسي، psychological commitment وذلك عن طريق الأمور الآتية:

الأول: منطقية اتخاذ القرار العقلاني: تشير هذه إلى تقييم التكاليف المتعلقة بالخسائر والأرباح قبل أن يتم التغير إلى الخيار الجديد، عندما تكون تكلفة التحويل نحو الجديد أكبر بكثير من الفوائد، لذا يميل الناس إلى المحافظة على الوضع الراهن.

الثاني: الإدراك المعرفي الخاطئ: ويشير إلى المبدأ النفسي الذي يعدّ الخسارة أكبر من المكاسب المكافئة التي تقود إلى الكراهية من الخسارة.

الثالث: الالتزام النفسي قد يكون الالتزام النفسي عاملا مساهمًا في الانحياز للوضع الراهن، ويتكون هذا العامل من ثلاثة أجزاء، هي: الأول: التكاليف الباهظةsunk costs، والثاني: المعايير الاجتماعيةsocial norms، و الثالث: الجهود الرامية إلى الشعور بالسيطرة .feel in control والتكاليف الباهظة تشير إلى الالتزام النفسي بما هو قائم مسبقا، ما يؤدي إلى عدم الرغبة للتحول الى البديل الجديد، أمّا المعايير الاجتماعية فتشير إلى البيئة المحافظة التي تردع أو تجبر بعض الأفراد على الالتزام بالوضع الراهن، أمّا الجهود الرامية الى الشعور بالسيطرة مستمدة من قبل الناس تجاه القدرة على تحديد أوضاعهم بأنفسهم، هذه الرغبة تسهم في انحياز للوضع الراهن؛ لأنَّ الناس لا يرغبون الاستسلام والاعتماد على طريقة غير مألوفة في العمل، (Ajzen، 1991، p. 179)).

٣- نظرية تبرير النظام System justification theory (Jost,1994) :

إنَّ نظرية تبرير النظام هي من نظريات علم النفس الاجتماعي، التي أكدت إلى أنَّ تبرير نظام المعتقدات system-justifying beliefs يخدم وظيفة التسكين النفسي psychologically palliative، واقترحت أنَّ الناس لديهم العديد من الحاجات الأساسية، التي تختلف من فرد إلى آخر، ويمكن اشباعها عن طريق الدفاع

عنها، وتبرير الوضع الراهن، حتى عندما يكون تبرير النظام ضارًا لبعض الأفراد، فالناس لديهم حاجات معرفية epistemic، ووجودية existential، وعلائقية relational التي يتم إشباعها عن طريق الدعم الأيديولوجي للبناء السائد للمعاير الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والحاجة إلى النظام والاستقرار، وبالتالي يكون هناك مقاومة للتغيير، أو التبديل نحو الجديد، فعلى سبيل المثال يمكن أن يكون هذا الدعم دافعًا للأفراد لروية الوضع الراهن على أنَّه جيد، ومرغوب فيه، ووفقًا لهذه النظرية إنَّ تبرير النظام هو عدم رغبة الناس الحفاظ فقط على المواقف الإيجابية تجاه أنفسهم (رضا الانا ego-justification) والمجموعات التي ينتمون اليها (رضا الجماعة group-justification)، ولكن ايضًا الحفاظ على مواقف إيجابية حول البنية الاجتماعية الشاملة التي يتشابكون فيها، ويجدون أنفسهم ملزمين بها (تبرير النظام system-justification) (Jost، 1994، p. 1).

واختلف العلماء بشأن موضوع الحاجات النفسية؛ إذ تعددت النظريات التي تقوم بتفسيرها إذ يرى ماسلو بأنَّ الحاجة هي كل ما يثير الكائن الحي داخليًا مما يجعله يعمل إلى إعادة توازنه بهدف القيام بنشاط ما لتحقيق رغباته، أو أهداف معينة، في حين يعرفها موراي بأنها القوة الدافعة للسلوك البشري (هول و ليندزي، ١٩٧٣، ص٧٩). ويرى سبنسر (Spenser, 1981) أنَّ الحاجة هي التي تدفع الفرد إلى تحقيق غاية سواء أكانت داخلية أم خارجية، وسواء كانت شعورية أم لا شعورية (القطناني، ٢٠١١. ص١١)

نظرية تحديد الذات Self- Determination Theory 2000 (SDT)

تستند نظرية تحديد الذات على أساليب تجريبية وتقليدية على الدوافع البشرية والتطور والرفاهية، وتركز هذه النظرية على النوعية بدلًا من الكمية من الدوافع، مع إعطاء اهتمام خاص بدوافع الاستقلالية autonomous motivation

والدوافع المسيطر عليها controlled motivation، ودافعية التنبؤ بالأداء motivation as predictors of performance، والعلائقية relational، ونتائج الرفاهية well-being outcomes، وتتناول أيضًا الظروف الاجتماعية التي تعزز أو تقللها هذه الأنواع من الدافعية وتقترح هذه النظرية أن هناك ثلاث حاجات نفسية أساسية هي: الاستقلالية autonomy والكفاءة competence، والانتماء relatedness، فالدعم مقابل الاحباط يؤثر على قوة الدافع، وتدرس نظرية تحديد الذات حياة الناس وأهدافهم، وطموحاتهم، وإظهار العلاقات التفضيلية من أهداف الحياة الحقيقية مقابل الأداء الخارجي، وصولًا إلى الصحة النفسية، كذلك تتناول اليقظة الذهنية، والحيوية وتسليط الضوء على قابلية تطبيقها في مجالات العمل، والعلاقات، وتربية الأبناء والتعليم، والبيئة الحقيقية، والرياضة، والاستمرارية، والرعاية الصحية، والعلاج النفسي(Deci & Ryan,2008,p.182).

الفصل الثالث

منهجية البحث

أولًا – مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة كليات جامعة بابل، للعام الدراسي (٢٠١٦– ٢٠١٧)، للدراسات الصباحية.

ثانيًا – عينة البحث:

تألفت عينة البحث الحالي من (٤٠٠) طالب وطالبة من (٨) كليات من جامعة بابل؛ إذ تم اختيار العينة وفق التوزيع المتساوي، بواقع (٢٠٠) طالب وطالبة من الكليات الإنسانية، و (٢٠٠) طالب وطالبة من الكليات العلمية، وبواقع (٥٠)

طالب وطالبة لكل كلية من الكليات الانسانية، و (٥٠) طالبًا وطالبة لكل كلية من الكليات العلمية، وكما موضح في جدول (١)

جدول (١)

عينة التطبيق موزعة على وفق متغيري النوع والتخصص

ت	الكلية	التخصص	ذكر	انثى	المجموع
١	كلية القانون	إنساني	٢٥	٢٥	٥٠
٢	كلية التربية الاساسية	إنساني	٢٥	٢٥	٥٠
٣	كلية علوم القران	إنساني	٢٥	٢٥	٥٠
٤	كلية التربية	إنساني	٢٥	٢٥	٥٠
٥	كلية التربية للعلوم الصرفة	علمي	٢٥	٢٥	٥٠
٦	كلية الهندسة	علمي	٢٥	٢٥	٥٠
٧	كلية العلوم	علمي	٢٥	٢٥	٥٠
٨	كلية تكنلوجيا المعلومات	علمي	٢٥	٢٥	٥٠
٩	المجموع		٢٠٠	٢٠٠	٤٠٠

ثالثًا- أداتا البحث:

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي قام الباحث بـ:-

١- بناء مقياس انحياز الوضع الراهن.

قـام الباحث بتحديد التعريف النظري لهذا المتغير، وفقا للإطار النظري المتمثل بنظرية التحيز للوضع الراهن للمنظرين ساموبلسون وزيكهاوزر Samuelson and Zeckhuser (1988)وقد أعدَّ الباحث (٢٤) فقرة، اعتمد المدرج الخماسي (موافق بشدة، موافق، موافق الى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة) تتدرج هذه البدائل في أوزانها، أي (٥)درجات موافق بشدة، و(٤) درجات موافق، و(٣) درجات موافق إلى حد ما، و(٢) درجة غير موافق، و (١) درجة غير موافق بشدة، فتعطى درجة (٥)، إذ اختار المستجيب البديل(موافق بشدة)، وإذا اختار البديل (موافق)، فتعطى (٤) درجات، وإذا اختار (موافق الى حد ما)، فتعطى (٣) درجات، وإذا اختار (غير موافق) فتعطى (٢) درجة، وعند اختياره (غير موافق بشدة) فتعطى (١) درجة، وصيغت الفقرات على أن يكون قسمًا منها مع المفهوم والقسم الآخر عكس المفهوم، فقرات عكس المفهوم هي (٢، ٥، ٩، ١٤، ٢٢) والذي يعكس فيها التصحيح (٥.٤.٣.٢، ١)، وتشير الدرجة العالية التي يحصل عليها المستجيب إلى وجود انحياز للوضع الراهن، والدرجة المنخفضة تشير إلى انخفاض انحياز الوضع الراهن لدى عينة البحث.

صلاحية الأداة:

بعد أن قام الباحث بعرض تعليمات وفقراته مقياس انحياز الوضع الراهن على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في علم النفس كل على انفراد لغرض تقويمها والبت في صلاحيتها، وأسلوب صياغتها، ومدى صدقها، وبعد أن استرجعت استمارات المقياس من السادة الخبراء حللت آرائهم بشأن صلاحية المقياس، واعتمد النسبة (٨٠ %) فأعلى معيارا لقبول الفقرة، فقد حصلت جميع الفقرات على النسبة المطلوبة وأكثر.

تحليل الفقرات:

لغرض الإبقاء على الفقرات المميزة لمقياس انحياز الوضع الراهن واستبعاد الفقرات غير المميزة، سعى الباحث لإيجاد القوة التمييزية لفقرات مقياس انحياز الوضع الراهن بالطرائق الآتية:

أ – طريقة المجموعتين المتطرفتين Contrast Groups method

طبق مقياس انحياز الوضع الراهن ملحق (١) على العينة البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة، الذين اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية، وعلى وفق هذا الأسلوب تم تحليل فقرات المقياس كما يأتي:-

١- تم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة، بعد جمع درجات الفقرات.

٢- رتبت الاستمارات تنازليًا من أعلى درجة إلى أدنى درجة، وبعدها اعتمد الباحث (٢٧ %) كمجموعة عليا، و (٢٧ %) كمجموعة دنيا. وقد بلغت عينه المجموعة العليا (١٠٨) طالب وطالبة وعينة المجموعة الدنيا (١٠٨) طالب وطالبة، وتم تطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات مقياس انحياز الوضع الراهن، وتبين أنَّ جميع الفقرات دالة ماعدا الفقرات (٢، ١٢، ٢٠)، علمًا أنَّ القيمة الجدولية هي (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ودرجة حرية (٢١٤)، والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢)

القوة التمييزية لفقرات مقياس انحياز الوضع الراهن

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	الدلالة الاحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٤.٠٠٠٠	١.٠٣٢١٩	٣.٠٩٢٦	١.١٦٤٤٠	٦.٠٦٠	دال
٢	٢.١٢٠٤	٠٩٧٣٦٥	٢.٢٥٠٠	٠٩١٨٤٠	١.٠٠٦	غير دال
٣	٣.٦٣٨٩	١.١٠٦١٣	٢.٨٠٥٦	١.٠٧١٨٠	٥.٦٢٣	دال
٤	٤.٠٦٤٨	٠٩٠٩٦٩	٣.٧٤٠٧	١.٠٧٩٧٢	٢.٣٨٥	دال
٥	٢.٣٣٣	١.١٥٢٠٠	٢.٠٣٧٠	٠٨١٩٤٦	٢.١٧٨	دال
٦	٤.٠٨٣٣	١.٠٠٥٢٨٢	٣.٦٤٨١	١.٠٠٧٥٩	٣.١٧٧	دال
٧	٤.١٣٨٩	٠٩٠١٢٨	٢.٨١٤٨	١.١٠٣٥٠	٩.٦٥٨	دال
٨	٤.٢٣١٥	٠٩٦٢٩٢	٣.٣٩٨١	١.٠٨٤٦٤	٥.٩٧١	دال
٩	٢.٥٥٥٦	١.١٧٠٧٨	٢.٢١٣٠	٠٩٨٦٣٦	٢.٣٢٦	دال
١٠	٣.٧٩٦٣	١.١٤١٨٩	٢.٦٥٧٤	١.١٠٣٦٢	٧.٤٥٣	دال
١١	٤.٠١٨٥	١.٠٤١٠٤	٢.٨٦١١	١.٠٨٩١٠	٧.٩٨٤	دال
١٢	٢.٣٠٥٦	١.١٠٦١٣	٢.١٦٦٧	١.٠٨٩٤٦	٠٩٣٠	غير دال
١٣	٣.٩٤٤٤	١.١٧٤٧٦	٢.١٤٨١	١.١٦٦٦٣	١١.٢٧٥	دال
١٤	٤.٢٢٢٢	٠٩٥٠٤٩	٢.٨٨٨٩	١.١٢١٨٦	٩.٤٢٤	دال
١٥	٤.٢٤٠٧	٠٩٢٥٩٥	٢.٦٥٧٤	١.٠٢٤٥٨	١١.٩١٥	دال
١٦	٤.١٣٨٩	١.٠٣٦٣٣	٢.٧٩٦٣	١.١٤١٨٩	٩.٠٤٨	دال
١٧	٣.٩٨١٥	١.٠٦٣٥	٢.٥٣٧٠	١.٠١٧٨٤	١٠.١٣٣	دال
١٨	٤.١٣٨٩	١.٠١٨١٤	٢.٥٥٥٦	١.٠٦١٩٤	١١.١٨٥	دال
١٩	٤.٢٦٨٥	١.٠٧٣٠٩	٣.٤٩٠٧	١.٣٣٦٠٢	٤.٧١٧	دال
٢٠	٢.٧٣١٥	١.٢٥٧٥٥	٢.٩١٦٧	١.١٥٣٠١	-١.١٢٨	غير دال
٢١	٣.٨٧٠٤	١.١٨٤٧٤	٢.٨٨٨٩	١.١٦٥٨	٦.١٨٧	دال
٢٢	٤.١٤٨١	١.١٩١٤	٣.٦٣٨٩	١.٣٠٠٣١	٣.٠٩٧	دال
٢٣	٣.٦٨٥٢	١.١٠٧٧٣	٢.٥٠٠٠	١.١٤١٥٤	٧.٧٧٧٨	دال
٢٤	٣.٨٠٥٦	١.١١٤٥٥	٣.٠٥٥٦	١.٣٤٥٣٥	٤.٤٦١	دال

وبهذا يكون المقياس مكون من(٢١) فقرة دالة بعد استبعاد الفقرات غير الدالة على مقياس انحياز الوضع الراهن وهي كل من الفقرات (٢، ١٢، ٢٠)

ب –علاقة الفقرة بالدرجة الكلية:

استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل فقرة، والدرجة الكلية لمقياس انحياز الوضع الراهن، إذ كانت الاستمارات الخاضعة للتحليل (٤٠٠)استمارة، وقد بينت النتائج أنَّ جميع الفقرات ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطًا ذا دلالة إحصائية، ما عدا الفقرات (٥)، التي كانت قيمتها أقل من القيمة التائية لمعامل الارتباط البالغة (٠.٠٩٨) عند مستوى (٠.٠٥)، ودرجة حرية (٣٩٨) والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس انحياز الوضع الراهن.

الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠.٠٥
١	٠.٣٢	دال
٣	٠.٣٨	دال
٤	٠.١٨	دال
٥	٠.٠٤٨	غير دال
٦	٠.٢٥	دال
٧	٠.٤٦	دال
٨	٠.٣٢	دال
٩	٠.١٠٤	دال
١٠	٠.٣٨	دال
١١	٠.٤٢	دال
١٣	٠.٥٥	دال
١٤	٠.٥٣	دال
١٥	٠.٥٤	دال
١٦	٠.٥٠	دال
١٧	٠.٥٢	دال
١٨	٠.٥٣	دال
١٩	٠.٣١	دال
٢١	٠.٣٧	دال
٢٢	٠.٢٤	دال
٢٣	٠.٤٢	دال
٢٤	٠.٣٦	دال

وبهذا يكون المقياس بصيغته النهائية مكون من (٢٠) فقرة

مؤشرات صدق وثبات مقياس انحياز للوضع الراهن.

١- الصدق الظاهري:Face Validity

تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس انحياز الوضع الراهن من خلال ما قرره المحكمون، وتّم الأخذ بآرائهم بشأن صلاحية فقرات هذا المقياس، ومدى ملائمتها

لمجتمع البحث، وقد حصلت فقرات المقياس على نسبة(٨٠%)، فأعلى من الموافقة، وبهذا تحقق الصدق الظاهري.

٢ – صدق البناء: Construct Validity:

تحقق هذا النوع من الصدق لمقياس انحياز الوضع الراهن، من خلال إيجاد القوة التمييزية لفقرات مقياس انحياز الوضع الراهن، وكذلك إيجاد علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

٣– صدق التمييزيDiscriminate Validity :

تحقق هذا النوع من الصدق لمقياس انحياز الوضع الراهن بوجود فرق دال بين المجموعتين العليا والدنيا، وكانت لصالح المجموعة العليا عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية (١.٩٦)، وعند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ودرجة حرية (٢١٤) وهذا يدل على الصدق التمييزي لمقياس انحياز الوضع الراهن.

مؤشرات الثبات:

١– طريقة إعادة الاختبار Test–Retest Method الثبات المستخرج بهذه الطريقة يسمى معامل الاستقرار(Stability) عبر الزمن، الذي يتطلب إعادة تطبيق الاختبار على عينة الثبات نفسها، بفاصل زمني يتراوح بين (١٤– ٣٠) يومًا، وقد قام الباحث بتطبيق مقياس انحياز الوضع الراهن لاستخراج الثبات بهذه الطريقة وعند استعمال معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient لتعرف العلاقة بين درجات التطبيقين الأول والثاني، تبيَّن أنَّ معامل الثبات هو (٠.٨٠)، وقد عدت هذه القيمة مؤشرًا جيِّدا على استقرار استجابات الطلبة.

٢– بعد مراجعة الأدبيات اعتمد الباحث على مقياس رضا الحاجات النفسية Satisfaction Psychological need، الذي أعده كل من ديسي وريان، (Decie & Ryan، 2000) على وفق مبادئ نظرية تحديد الذات، والمكون من (٢١)، فقرة وثلاثة بدائل هي: (صحيح جدًا وصحيح الى حد ما، وليس صحيح على الإطلاق)،

فتعطى درجة (٣) إذا اختار المستجيب البديل (صحيح جدًا)، وإذا اختار البديل (صحيح إلى حد ما)، فتعطى (٢)، درجة وإذا اختار البديل (ليس صحيًحا على الإطلاق) فتعطى (١) درجة، ويتكون المقياس من ثلاثة مجالات هي الحاجة إلى الاستقلال، وتتضمن الفقرات (٣، ٥، ١٠، ١٣، ١٥، ١٩) والحاجة الى الكفاءة وتتضمن الفقرات (١، ٤، ٨، ١١، ١٤، ١٧، ٢٠) والحاجة الى الانتماء وتتضمن الفقرات (٢، ٦، ٧، ٩، ١٢، ١٦، ١٨، ٢١) وتشير الدرجة العالية التي يحصل عليها المستجيب إلى ارتفاع رضا الحاجات النفسية أمّا الدرجة المنخفضة فتشير إلى انخفاض رضا الحاجات النفسية لدى عينة البحث الحالي.

صدق ترجمة مقياس رضا الحاجات النفسية:

قام الباحث بترجمة المقياس من اللغة الإنكليزية إلى اللغة العربية، ثم قام بعرضه على متخصصين* باللغة الإنكليزية للتحقق من صحة ترجمة المقياس بصورة مستقلة عن بعضهم البعض، وبعد مطابقة الترجمة كان هناك درجة عالية من الاتفاق، بشأن ترجمة المقياس، ثم قام الباحث بعرض المقياس على متخصص ** باللغة الانكليزية لإعادته إلى الإنكليزية وبعد أن قام المتخصص بإعادة ترجمة المقياس إلى اللغة الإنكليزية ظهر أنَّ هناك اتفاقا ما بين المترجمين ولم يكن هناك اختلاف في الترجمة، ثم قام الباحث بعرض المقياس على متخصص *** آخر

* أ.م .د. فراس عبد المنعم جواد بلاكت– قسم اللغة الإنكليزية / كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل.

أ. م. د. دينا محمد مقداد – قسم اللغة الإنكليزية / كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل.

أ. م. د. احمد صاحب مبارك – قسم اللغة الإنكليزية / كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل.

** أ. م د . رعد كريم عبد عون – قسم اللغة الإنكليزية / كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل.

*** أ.م. د. جاسب فنوخ عباس . قسم اللغة الإنكليزية / كلية التربية / جامعة القادسية .

باللغة الإنكليزية لتحديد مدى التطابق ما بين المقياس الأصلي والاعادة إلى اللغة الانكليزية، وظهر تطابق الترجمتين؛ إذ بلغت حوالي٩٠% ولم يكن هناك اختلاف.

تحليل الفقرات:

لغرض تحليل فقرات مقياس رضا الحاجات النفسية يمكن اتباع طريقة المجموعتين المتطرفتين.

وعلى وفق هذا الأسلوب تم تحليل فقرات المقياس وتم اتباع الخطوات الآتية:

١- تم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة، بعد جمع درجات الفقرات.

٢- رتبت الاستمارات تنازليًا، من أعلى درجة إلى أدنى درجة، بعد ذلك تم أخذ نسبة (٢٧%) من الدرجات العليا، و (٢٧%) من الدرجات الدنيا، بغية الحصول على مجموعتين متطرفتين يتوفر فيها شرطا التمايز والحجم.

وقد بلغ عدد الطلبة في كل مجموعة من المجموعتين المتطرفتين (١٠٨) طالب وطالبة، أي أنَّ عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل (٢١٦)، من أصل (٤٠٠) استمارة، وقد خضعت إجابات استمارات العينتين (الدنيا والعليا) للاختبار التائي لعينتين مستقلتين t-Test)) لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين الدنيا والعليا لكل فقرة من فقرات مقياس رضا الحاجات النفسية، وقد تبين أن جميع الفقرات دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ودرجة حرية (٢١٤)، والقيمة التائية الجدولية هي: (١.٩٦) والجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤)

القوة التميزية لفقرات مقياس رضا الحاجات النفسية

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	الدلالة الاحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٢.٦٦٦٧	٠٥٨٠٠٤	٢.١٨٥٢	٠٦٩٩١١	٥.٥٠٨	دال
٢	٢.٧٩٦٣	٠٤٢٧١٠	٢.٥٠٠٠	٠٥٨٨٠٤	٤.٢٣٧	دال
٣	٢.١٦٦٧	٠٦٩٠٣٩	١.٨٥١٩	٠٦٦٧١٩	٣.٤٠٨	دال
٤	٢.٦٢٠٤	٠٧٥٤٧	٢.١٠١٩	٠٦٥٤٨١	٦.١٨١	دال
٥	٢.٦٢٩٦	٠٥٥٦٩٠	٢.١٨٥٢	٠٥٨٢٤٢	٥.٧٣٢	دال
٦	٢.٦٥٧٤	٠٥٣٢٣٦	٢.٢٢٢٢	٠٦٤٦١٠	٥.٤٠٢	دال
٧	٢.٠٠٩٣	٠٨٢٥٩٣	١.٥٥٥٦	٠٧٢٧٧٣	٤.٢٨٣	دال
٨	٢.٦٤٨١	٠٥٥٢٢٢	٢.٠٦٤٨	٠٧٠٠٧٨	٦.٧٩٥	دال
٩	٢.٦٩٤٤	٥٥٤٦٥	٢.٢٩٦٣	٠٦١٥٣٧	٤.٩٩٥	دال
١٠	٢.٥٦٤٨	٠٦٣٠٥٨	٢.١٨٥٢	٠٥٩٨٢٦	٤.٥٣٩	دال
١١	٢.٥١٨٥	٠٦٠٣٤٤	٢.٢٥٩٣	٠٦٧٤٩٢	٢.٩٧٦	دال
١٢	٢.٤٨١٥	٠٦٦٢٥٠	٢.٠٧٤١	٠٦٥١٤٤	٤.٥٥٧	دال
١٣	٢.٦٢٩٦	٠٥٣٩٨٦	٢.١٤٨١	٠٦٥٣٠٣	٥.٩٠٦	دال
١٤	٢.٤٧٢٢	٠٦٣٣٣٢	٢.٠٢٧٢	٦٤٧٩١	٥.٠٩٨	دال
١٥	٢.٤٦٣٠	٠٦٦١٧٢	١.٨٧٠٤	٠٧١١٦٢	٦.٣٣٨	دال
١٦	٢.٤٤٤٤	٠٧٤٠٤٦	١.٨٤٢٦	٠٧٣٨٣٠	٥.٩٨٢	دال
١٧	٢.٣٦١١	٠٦٨٩٨٢	١.٩٦٣٠	٠٦٨٢٥٧	٤.٢٦٤	دال
١٨	٢.٠٦٤٨	٠٧٣٩٧٠	١.٥٢٧٨	٠٧٣٢٤	٥.٤٦٨	دال
١٩	٢.٢٦٨٥	٠٦٧٨١٨	١.٧٤٠٧	٠٦٧٤٩٢	٥.٧٣٣	دال
٢٠	٢.٣٧٩٦	٠٧٩٣٨٧	١.٧٩٦٣	٠٧٢٠٣٢	٥.٠٦٥٥	دال
٢١	٢.٤٤٤٤	٠٦٦٠٤١	٢.٠٠٩٣	٠٦٤٨٤٤	٤.٨٨٦	دال

ب – طريقة الاتساق الداخلي (علاقة الفقرة بالمجموع الكلي):

استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون؛ لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس رضا الحاجات النفسية؛ إذ كانت الاستمارات الخاضعة للتحليل (٤٠٠) استمارة، وقد بينت النتائج أنَّ جميع الفقرات ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطًا ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، علما أنَّ القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ودرجة حرية (٣٩٨) هي (٠.٠٩٨) والجدول (٥) يوضح ذلك

الجدول (٥)

معاملات ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس رضا الحاجات النفسية.

الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠.٠٥
١	٠.٢١	دال
٢	٠.٢١	دال
٣	٠.٢١	دال
٤	٠.٠٤٨	دال
٥	٠.٢٨	دال
٦	٠.٢٩	دال
٧	٠.٢٢	دال
٨	٠.٣٢	دال
٩	٠.٢٧	دال
١٠	٠.٢٧	دال
١١	٠.٢٠	دال
١٢	٠.٢٤	دال
١٣	٠.٣٣	دال
١٤	٠.٣٤	دال
١٥	٠.٢٩	دال
١٦	٠.٣١	دال
١٧	٠.٢٨	دال
١٨	٠.٢٦	دال
١٩	٠.٢٩	دال
٢٠	٠.٢٩	دال
٢١	٠.١٧	دال

ج- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه:

استعمل الباحث هذا المؤشر للتأكد من أنَّ فقرات كل مجال تعبر عنه، ولتحقيق هذا الغرض، تم استخراج معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المجال بالدرجة الكلية للمجال الموجودة فيه، ولمجالات المقياس الثلاثة؛ إذ استعين بمعامل ارتباط بيرسون، وقد أظهرت النتائج أنَّ جميع الفقرات دالة عند مقارنتها بقيمة معامل الارتباط الحرج، علما أن قيمة معامل الارتباط الحرج عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وعينه حجمها (٤٠٠) هي (٠.٠٩٨)، وجدول (٦) يوضح ذلك

جدول (٦) معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه لمقياس رضا الحاجات النفسية.

اسم المجال	إرقام الفقرات	قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه	الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠.٠٥
الحاجة للاستقلالية	١	٠.٤٣	دال
	٤	٠.٤٤	دال
	٨	٠.٤٩	دال
	١١	٠.٣١	دال
	١٤	٠.٤١	دال
	١٧	٠.٤٨	دال
	٢٠	٠.٣٨	دال
الحاجة للكفاءة	٣	٠.٣٩	دال
	٥	٠.٣٦	دال
	١٠	٠.٤١	دال
	١٣	٠.٤١	دال
	١٥	٠.٤٨	دال
	١٩	٠.٤٦	دال
الحاجة للانتماء	٢	٠.٣٢	دال
	٦	٠.٣٨	دال
	٧	٠.٣٥	دال
	٩	٠.٣٥	دال
	١٢	٠.٣٩	دال
	١٦	٠.٣٧	دال
	١٨	٠.٣٢	دال
	٢١	.٠٣٨	دال

وبهذا يكون المقياس بصيغته النهائية مكون من (٢١) فقره؛ إذ كانت فقراته جميعها دالة.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

من أجل تحقيق أهداف البحث الحالي وبعد إجراء التحليلات الإحصائية للبيانات التي تم الخروج بها سوف يتم عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق أهدافة، ومناقشة تلك النتائج، وعلى النحو الاتي:

١- قياس انحياز الوضع الراهن لدى طلبة الجامعة:

لغرض تحقيق هذا الهدف، طبق مقياس انحياز الوضع الراهن على عينة من طلاب جامعة بابل، والبالغ عددهم(٤٠٠) طالب وطالبة، موزعين على أساس النوع (ذكور – إناث)، والتخصص (علمي – إنساني)، وبعد معالجة البيانات إحصائيًا، ظهرت المؤشرات الآتية:-

كان الوسط الحسابي للعينة (٦٨.٣٩)، وانحراف معياري (٩.٠٣٣) في حين كان الوسط الفرضي (٦٠)، وبعد اختبار الفرق بين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، تبين أنَّ القيمة التائية المحسوبة (١٨.٥٨)، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ودرجة حرية (٣٩٩)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦)، وهذا يشير إلى أنَّ عينة البحث الحالي لديها انحياز للوضع الراهن والجدول (٧) يوضح ذلك.

الجدول (٧)

الاختبار التائي لعينه واحدة للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس انحياز الوضع الراهن لدى طلبة الجامعة.

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة ٠.٠٥
٤٠٠	٦٨.٣٩	٩.٠٣٣	٦٠	١٨.٥٨	١.٩٦	دال احصائيا

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كانمان Kahneman، 1991، ودراسة كانمان وثالر Kahneman & Thaler، 1991، ودراسة كانمان وتفرسكي Kahneman & Tversky، 1980، ودراسة محمد وويجر Mohamed & Wager، 2008، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنَّ النفور من الخسارة والمعايير الاجتماعية التي تجبر الطلبة، أو تردع بعض منهم على الالتزام بالوضع الراهن، فهم يخشون الخسارة عند اختيارهم للبديل الجديد الذي يمكن أن يكون ضارًا، أي أن الطالب يقيم التكاليف المتعلقة بالأرباح والخسائر قبل أن يتم التغيير إلى الخيار الجديد وهذه النتيجة تنسجم مع ما جاء في النظرية المتبناة نظرية الانحياز للوضع الراهن

٢- تعرف دلالة الفروق في انحياز الوضع الراهن لدى طلبة الجامعة، على وفق متغير النوع: (ذكور- إناث) و التخصص (علمي - إنساني):

ولتحقيق الهدف الثاني، عولجت البيانات باستعمال تحليل التباين الثنائي لعينة تكونت من (٤٠٠) طالب وطالبة، موزعين على وفق المتغيرات الآتية: (النوع والتخصص) والجدولان (٨) و (٩) يوضحان ذلك.

الجدول (٨) تحليل التباين الثنائي لتعرف دلالة الفروق في انحياز الوضع الراهن تبعا لمتغير(النوع، و التخصص)

الجنس	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
ذكر	علمي	٦٨.٣٠	٨.٥١	٩٣
	إنساني	٦٦.٥٧	٨.٢٩	١٠٧
	المجموع	٦٧.٣٨	٨.٤٢	٢٠٠
إنثى	علمي	٦٨.٥٨	٨.٧٥	٩٥
	إنساني	٧٠.١٥	١٠.١٤	١٠٥
	المجموع	٦٩.٤١	٩.٥١	٢٠٠
المجموع	علمي	٦٨.٤٤	٨.٦١	١٨٨
	انساني	٦٨.٣٤	٩.٤٠	٢١٢
المجموع		٦٨.٣٩	٩.٠٣	٤٠٠

الجدول (٩) تحليل التباين الثنائي لتعرف دلالة الفروق في انحياز الوضع الراهن تبعا لمتغير (النوع، و التخصص والتفاعل بينهما)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية
النوع	٤١١.٧	١	٤١١.٧	٥.١١
التخصص	٠.٠٥٩	١	٠.٠٥٩	٠.٠٠٧
النوع * التخصص	٢٦٨.٧	١	٢٦٨.٧	٣.٣٣
الخطأ	٣١٨٨٠.١	٣٩٦	٨٠.٥	
المجموع	١٩٠٣٧١٢.٠	٤٠٠		

تبين من الجدول أعلاه عند المقارنة مع القيمة الفائية الجدولية والبالغة (٣.٨٤)، وعند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ودرجة حرية (٣٩٦) كان هناك فرق في انحياز الوضع الراهن، وبحسب النوع لصالح الاناث؛ ويعود السبب ربما إلى اختلاف التنشئة الاجتماعية بين الذكور والإناث، والتي تشعر فيها الإناث بالضعف وانعدام الثقة الكافية لمواجهة المشكلات مقارنة بالذكور لذا تعيق لديها الحاجة للتغيير، وتحاول بقاء الأمور على حالها وبدون تغيير بصورة أكثر من الذكور.

٣- قياس رضا الحاجات النفسية لدى طلبة الجامعة:

لغرض تحقيق الهدف الثالث طبق مقياس رضا الحاجات النفسية على عينة من طلاب جامعة بابل والبالغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة، موزعين على أساس النوع (ذكور – إناث)، والتخصص (علمي – إنساني)، وبعد معالجة البيانات إحصائيًا ظهرت المؤشرات الآتية:-

كان الوسط الحسابي للعينة (٤٧.٢٧)وانحراف معياري(٣.٩٦)في حين كان الوسط الفرضي (٤٢)وبعد اختبار الفرق بين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينه واحدة تبين أنَّ القيمة التائية المحسوبة (٢٦.٥٧)وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ودرجة حرية (٣٩٩)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١.٩٦)، وهذا يشير إلى أنَّ عينة البحث لديها رضا عن الحاجات النفسية بنحو عام، والجدول (١٠) يوضح ذلك.

الجدول (١٠) الاختبار التائي لعينه واحدة للفرق بين درجات المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس رضا الحاجات النفسية لدى طلبة الجامعة.

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة ٠.٠٥
٤٠٠	٤٧.٢٧	٣.٩٦	٤٢	٢٦.٥٧	١.٩٦	دال احصائيا

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة أوشي وآخرون Oishi، et.al، 1999، إذ أشارت إلى إنَّ درجة التغيير داخل الفرد هي في درجة رضا الحاجات النفسية، وهي تتأثر بنحو قوي بدرجة تفضيل الطالب لحاجات نفسيه دون أخرى، ويمكن تفسير هذه النتيجة أنَّ رضا الحاجات النفسية يعدّ من أهم مقومات الأداء والدافعية الداخلية والانجاز لدى الطالب الجامعي، فإذا تم الرضا من تلك الحاجات سيصل الطالب إلى درجة متقدمة من الاستقرار والرضا عن الحياة، وتنسجم هذه النتيجة مع ما جاء بالنظرية المتبناة نظرية تحديد الذات، إذ ترى أنَّ رضا الحاجات النفسية هي أساسية لجميع مراحل النمو المتعددة، ومنهم الطلبة، وهي لا تقل أهمية من إشباع الحاجات الفسيولوجية.

٤- تعرف الفرق في رضا الحاجات النفسية لدى طلبة الجامعة على وفق متغير النوع (ذكور- إناث) والتخصص (علمي – إنساني)

ولتحقيق هذا الهدف عولجت البيانات باستعمال تحليل التباين الثنائي لعينة تكونت من(٤٠٠) طالب وطالبة، موزعين على وفق المتغيرات التالية (النوع و التخصص) والجدولان (١١) و (١٢) يوضحان ذلك

الجدول (١١) تحليل التباين الثنائي لتعرف دلالة الفروق في رضا الحاجات النفسية ككل تبعا لمتغير (النوع، و التخصص)

الجنس	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
ذكر	علمي	٤٧.٠٦	٣.٩٠	٩٣
	إنساني	٤٧.٤٣	٣.٩٨	١٠٧
	المجموع	٤٧.٢٦	٣.٩٤	٢٠٠
انثى	علمي	٤٧.٤١	٣.٩٣	٩٥
	إنساني	٤٧.١٥	٤.٠٦	١٠٥
	المجموع	٤٧.٢٧	٣.٩٩	٢٠٠
المجموع	علمي	٤٧.٢٣	٣.٩١	١٨٨
	إنساني	٤٧.٢٩	٤.٠٢	٢١٢
المجموع		٤٧.٢٧	٣.٩٦	٤٠٠

الجدول (١٢)

تحليل التباين الثنائي لتعرف دلالة الفروق في رضا الحاجات النفسية ككل تبعا لمتغير (النوع، و التخصص والتفاعل بينهما)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية
النوع	٠.٠١	١	٠.٠١	٠.٠٠١
التخصص	٠.٣٣	١	٠.٣٣	٠.٠٢
النوع * التخصص	٩.٩٧	١	٩.٩٧	٠.٦٣
الخطأ	٦٢٦٨.٥	٣٩٦	١٥.٨	
المجموع	٩٠٠٠٦٠.٠	٤٠٠		

تبينّ من الجدول أعلاه عند المقارنة مع القيمة الفائية الجدولية والبالغة (٣.٨٤)، وعند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ودرجة حرية (٣٩٦)، ليس هناك فرق دال بحسب النوع، أو التخصص، أو التفاعل بين النوع والتخصص في رضا الحاجات النفسية، ويمكن تفسير ذلك بأنَّ رضا الحاجات النفسية تعد من أهم مقومات الأداء والانجاز والدافعية فإذا ما تم إشباع تلك الحاجات سيصل الفرد إلى درجة متقدمة من الانجاز والأداء. ولأنَّ الطلاب سواء أكانوا ذكورًا، أم إناثًا، إنساني، أم علمي يمتلكون الرغبة في إرضاء حاجاتهم النفسية، ولهذا لا توجد فروق دالة في رضا الحاجات النفسية لدى كل من الذكور والاناث، والتخصص علمي إنساني؛ لأنهما يسعيان لتحقيق رضا أكبر للحاجات النفسية.

٥ قياس رضا الحاجة الى الاستقلال لدى طلبة الجامعة:

كان الوسط الحسابي للعينة (١٦.١٤)، وانحراف معياري (٢.٠٣)، في حين كان الوسط الفرضي (١٤)، وبعد اختبار الفرق بين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينه واحدة، تبين أنَّ القيمة التائية المحسوبة هي (٢١.٠٢)وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١.٩٦)، وهذا يشير إلى أنَّ عينة البحث لديها رضا عن الحاجة إلى الاستقلال، والجدول (١٣) يوضح ذلك.

الجدول (١٣) الاختبار التائي لعينه واحدة للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس رضا الحاجة إلى الاستقلال لدى طلبة الجامعة.

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة ٠.٠٥
٤٠٠	٢١.٠٢	٢.٠٣	١٤	٢١.٠٢	١.٩٦	دال احصائيًا

تفسر هذه النتيجة إلى أن الحاجة إلى الاستقلالية تنمو بنحو كبير في هذه المرحلة لدى طلبة الجامعة؛ إذ يكون الطالب الجامعي بحاجة لكل ما يثبت استقلاليته في قراراته، أو أدائه بما يتوافق مع ذاته، وهم حساسون تجاه أي شيء يؤثر عليهم أو يمس استقلاليتهم؛ إذ تشكل الاستقلالية أساسًا قويًا للتنظيم السلوكي الفعال، وتعد من الحاجات الأساسية في تحقيق الذات لدى طلاب الجامعة.

٦- قياس رضا الحاجة إلى الكفاءة لدى طلبة الجامعة:

كان الوسط الحسابي للعينة هو(١٣.٣٥)، والانحراف المعياري هو (١.٦٨) في حين كان الوسط الفرضي هو(١٢)، وبعد اختبار الفرق بين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، تبين أنّ القيمة التائية المحسوبة هي(١٦.٠٩)، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ودرجة حرية (٣٩٩)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة(١.٩٦) وهذا يشير إلى أن عينة البحث لديها رضا عن الحاجة إلى الكفاءة والجدول (١٤) يوضح ذلك.

الجدول (١٤) الاختبار التائي لعينه واحدة للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس رضا الحاجة إلى الكفاءة لدى طلبة الجامعة.

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة ٠.٠٥
٤٠٠	١٣.٣٥	١.٦٨	١٢	١٦.٠٩	١.٩٦	دال احصائيا

ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى أن حاجة الطلبة الجامعيين إلى الكفاءة تساعدهم على أن يتمتعوا بقدر جيد من التعلم بجد ونشاط، وإنجاز ما يطلب منهم من واجبات بإتقان وتفوق مما يشعرهم بالتفوق، والنجاح، والشهرة، والتعامل بفاعلية مع البيئة المحيط بهم؛ إذ يمكن تنمية الميل للكفاءة نمو واضح في المرحلة الجامعية، والتي تبدو واضحة من خلال النتيجة المستحصلة في البحث الحالي.

٧- قياس رضا الحاجة إلى الانتماء لدى طلبة الجامعة:

كان الوسط الحسابي للعينة هو(١٧.٧٧)، والانحراف المعياري هو (١.٩٧) في حين كان الوسط الفرضي هو(١٦)، وبعد اختبار الفرق بين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، تبين أنَّ القيمة التائية المحسوبة (١٧.٩٤) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ودرجة حرية (٣٩٩)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية، والبالغة (١.٩٦) وهذا يشير إلى أنَّ عينة البحث لديها رضا عن الحاجة إلى الانتماء، والجدول (١٥) يوضح ذلك.

الجدول (١٥) الاختبار التائي لعينه واحدة للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس رضا الحاجة إلى الانتماء لدى طلبة الجامعة.

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة ٠.٠٥
٤٠٠	١٧.٧٧	١.٩٧	١٦	١٧.٩٤	١.٩٦	دال احصائيا

ويمكن أنَّ تفسر هذه النتيجة على إنّ طبيعة أفراد مجتمع الدراسة، وهم الطلبة الجامعيون يميلون إلى اقامة علاقات مع الآخرين عن طريق التواصل معهم، والحرص على تكوين تلك العلاقات لأن الحاجة إلى الانتماء هي من أهم خصائص الكائنات الاجتماعية إذ يشعر الطالب من خلالها أنه أحد أفراد ذلك المجتمع ويتوجب عليه أن يتفاعل مع الآخرين من حوله وتكوين روابط اجتماعية معهم، وهو أمر مهم لتحقيق النمو الصحي السليم، فالطالب الجامعي يجب عليه الانخراط ضمن المجتمع الجامعي الذي ينتمي اليه بصفة طالب.

التوصيات:

استنادًا إلى ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج يوصي الباحث بالآتي:

١- توجيه طلبة الجامعة من خلال لجان الارشاد إلى عدم الانحياز، سواء أكان انحيازًا للوضع الراهن أو انحيازًا آخر في اتخاذ القرارات والأحكام وأتباع طرائق وأساليب موضوعية في التعبير عن آرائهم وقدراتهم وأحكامهم النابعة من ثقتهم بأنفسهم في إصدار القرارات والأحكام المهمة.

٢- ضرورة قيام الأساتذة بحث الطلبة على اتخاذ قرارات نابعة من معرفة ونضج العمليات الادراكية، والتخلي عن القرارات والاحكام المتسرعة، والمرونة في التعامل مع الظروف الحياتية، للوصول إلى قرارات سليمة ودقيقة وإيجابية، لتفادي الوقوع في انحياز الوضع الراهن

المقترحات:

استكمالًا للجوانب ذات العلاقة بالبحث الحالي، فإنَّ الباحث يقترح ما يأتي:

١- إجراء دراسات أخرى تتناول انحياز الوضع الراهن لدى شرائح اجتماعية مختلفة، شريحة الموظفين، والعاطلين عن العمل، وأساتذة الجامعة، والعمال، والطلاب في مراحل دراسية أخرى.

المصادر:

١- المفتي، عمر عبد الرحمن.(١٩٩٤).الحاجات النفسية للشباب ودور التربية في تلبيتها. مكتبة التربية لدول الخليج العربي دار النشر. الرياض.

٢- الطهروي، جميل حسن، و كوش، يوسف أحمد. (٢٠١٢). دور الانشطة الجامعية في إشباع الحاجات النفسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية غزة. Site.iuqazq.edu.ps/jtahrawi/files/2010/20/1122.docx

٣- بريق، السعيد.(٢٠١٢). الحاجات النفسية وعلاقتها بالقيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مولود معموي تيزي وزو. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

٤- القطاني، علاء سمير موسى. (٢٠١١). الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة. WWW.alazhar.edu.ps/Library/aattachedFile.asp?id_no=0044753

5- Ajzen، I. (1991).The theory of planned behavior. Organizational Behavior and Human Decision Process 50، 179-211.

6- Brigard، Felipe. (2010). If you like it، does it matter if it's real?، Philosophical Psychology. http.//doi.org//10.180/109515080903532290.

7- Centeno، Linda. (2001). Clinical Psychologist Rid wood، new jersey. WWW.LINDACENTNO.COM.

8- Fleming، Stephen، ، C. Thomas; R. Dolan. (2010). Overcoming Status Quo Bias in the Human Brain. Proceedings of the National Academy of Sciences of the United States of America. Vol.107.No. (13).

9- Jacob M.(2015). Nebel، Status Quo Bias، Rationality، and Conservatism about Value، Ethics 125، No. 2. https://doi.org/10.1086/678482.

10- Jost، John T.; Banaji، Mahzarin R. (1994). The role of stereotyping in system-justification and the production of false consciousness British Journal of Social Psychology.Vol.33.No.1.

11- Kahneman، D.، Knetsch، J.L.& Thaler، p.h. (1991). The Endowment Effect loss Aversion and status Quo Bias. the journal of Economic perspectives.Vol.5.No.1.

12- Kahneman، Daniel; Tversky، Amos.(1979). Prospect Theory: An Analysis of Decision Under Risk (PDF). Econometrical. 47 (2): 263.

13- Maltz، Romagoli. (2017). Status Quo Bias under Uncertainty: An Experimental Study.https://econ.hever.haifa.ac.il/ wp_fies/wp2017.pdf

14- Mohamed، AF; Hauber، AB; Johnson، FR; Meddis، D; Wagner، S.(2008). Status Quo Bias in Stated Choice Studies: Is it Real. Value in Health.Vlo.11.No.6.

15- Samuelson، W. and R. Zeckhauser. (1988). Status quo bias in decision making. Journal of Risk Uncertainty. Vol.1.No.1.

16- Sheldon، K. M.، Abad، N.، & Omoile، J. (2009). Testing self-determination theory via Nigerian and Indian adolescents. International Journal of Behavioral Development.Vol.33.No.5.

17- Deci، E.L، & Ryan، R M.(2000).the what and why of goal pursuits:Human and the self-determination of behavior Psychological Inquiry.Vol.(11).No.4.

18- Deci، E. L.، & Ryan، R. M. (2008). Facilitating optimal motivation and psychological well-being across life's domains. Canadian Psychology، 49، 14–23.

ملحق / ١مقياس انحياز الوضع الراهن

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
١	يصعب علي أن اتقبل تغيير طريقتي في الدراسة إلى طريقة جديدة.					
٢	اتكيف مع أي آمر يستجد بما يتناسب مع نمط حياتي.					
٣	لا أستطيع مسايرة التحول من الوضع الحالي الى وضع آخر					
٤	أعُد الوقت الذي يجب أن اقضية من اجل التغيير مهما وليس مضيعة للوقت.					
٥	تغيير أفكاري سيمكنني من إنجاز المهام بسرعة أكبر من الطريقة الحالية.					
٦	الخسارة التي اتكبدها للتغيير إلى الطريقة الجديدة ليست قضية سهله بالنسبة لي.					
٧	ميلي للتغيير ضعيف لأني أنفقت					

	الكثير من والجهد في إتقان المهمة التي أؤديها.					
٨	استغرق الكثير من الوقت لتبديل القديم الى ما هو جديد.					
٩	أرى ان الانتقال الى طريقة أخرى في التعامل يزيد من الإنجاز أكثر من الطريقة الحالية.					
١٠	افقد الكثير ما حققته من منجزات إذا أردت تغيير وضعي الراهن.					
١١	أعتقد أن تغيير طريفتي القديمة الى طريقة جديدة فيها متاعب غير متوقعة.					
١٢	من شأن التغير الجديد ان يحسن وضع الدراسة بشكل افضل من الطريقة الحالية.					
١٣	أفضل دائما أن ابقى على وضعي الحالي.					
١٤	أحافظ على تعاملاتي الحالية في العلاقات الاجتماعية دون تغيير.					
١٥	البقاء على الوضع الحالي يجعلني أكثر أمنا واستقرارًا.					

١٦	من الصعب علي أن أغير ارائي ومعتقداتي الحالية.					
١٧	أميل للناس الذين يوافقونني الرأي في البقاء على الوضع الحالي.					
١٨	أسعى دائمًا لإبقاء نمط حياتي على ما هو عليه.					
١٩	أسعى دائمًا للتمسك بالطريقة التي تجنبني الخسارة					
٢٠	تغيير السياسات أمر غير شاق ومرغوب.					
٢١	اتجنب المجازفة في تغيير وضعي الراهن.					
٢٢	عندما أتعهد للأخرين من أصدقائي أبقى دائمًا على عهدي مهما كانت الظروف.					
٢٣	لا اتقبل الأفكار الجديدة التي تدعو إلى التغييرات الجديدة.					
٢٤	أشعر بعدم الراحة من احتمال التغيرات المستقبلية.					